

بالفيديو | أوائل الأزهر يواصلون احتجاجاتهم أمام "المشيخة" لحرمانهم من التعيين منذ 9 سنوات



الأربعاء 28 مايو 2025 02:00 م

لازال عدد من أوائل خريجي جامعة الأزهر يتوجهون إلى مشيخة الأزهر الشريف، وينظمون وقفات الاحتجاجية لطرح مطالبهم المتعلقة بالتعيين، وهو الملف الذي لا يزال مفتوحاً منذ عام 2016.

ونظم عدد من **أوائل** خريجي جامعة الأزهر وقفة احتجاجية أمام المشيخة، اعتراضاً على عدم تعيينهم معيدين منذ تخرجهم عام 2016 وحتى الآن، مطالبين أحمد الطيب بسرعة التدخل لإنصافهم ومحاسبة المسؤولين عن تأخير قرارات التعيين. ويأمل هؤلاء الخريجون، الذين يمثلون دفعات متتالية من عام 2016 حتى دفعة 2024، في الحصول على فرصة عادلة للالتحاق بسلك التدريس بالجامعة، استناداً إلى تميزهم الأكاديمي.

<http://https://x.com/ElsharqTV/status/1927035452525039808>

وحصل عدد كبير منهم بالفعل على درجتي الماجستير والدكتوراه، وكانوا يتطلعون إلى الإسهام في العملية التعليمية والبحثية داخل الجامعة، غير أن المحسوبة وتعيين أبناء العاملين بالجامعة أخر حسم ملف التعيينات وجعلهم في موقف الانتظار، وسط تطاولات مشروعة لمستقبل مهني يتناسب مع مؤهلاتهم وجهودهم العلمية.

وأوضح الأوائل أنه وفقاً لبيانات الجامعة، يبلغ عدد كليات الأزهر 91 كلية، وتحتاج كل دفعة إلى 790 درجة مالية، منها 352 للكليات الشرعية، و428 للكليات النظرية والتطبيقية، مع زيادة 10 درجات احتياطية.

ونوهوا بأنه باحتساب تسع دفعات، يبلغ إجمالي الدرجات المطلوبة 7110 درجات، تمهيداً لتعيين الأول والثاني من كل قسم وشعبة. ويعاني أوائل الجامعة منذ عام 2016 من بطء حركة تعيينات الجامعة، حيث إن آخر الدفعات التي تم تعيينها مؤخراً كانت دفعة 2015.

ورفع أوائل الخريجين بجامعة الأزهر مذكرة تضم مطالبهم وجاء فيها:

1. توفير الدرجات المالية اللازمة لجميع الدفعات من 2016 حتى 2024.
2. الحفاظ على ثبات آلية التعيين السابقة، والتي تقضي بتعيين الأول والثاني على كل برنامج تعليمي (قسم وشعبة).
3. الالتزام بالتسلسل الزمني للدفعات دون تخطي، منعا لأي مظلمة قد تطال دفعة سابقة أو لاحقة.

ودعوا إلى الإسراع في تنفيذ تكليف الدفعات القديمة، مؤكداً أن سابقة تعيين دفعة 2013 في عام 2018 بعد مرور خمس سنوات تُعد دليلاً قانونياً وإدارياً على إمكانية تحقيق ذلك.

وكانت أزمة تعيين أوائل الخريجين قد تصاعدت مؤخراً بعد تأخر قرارات التكليف، رغم تخرجهم منذ نحو تسع سنوات، وسط اتهامات لإدارة الجامعات بالتعنت في تعيينهم.

غضب منذ 2016

ومنذ 2016، أوائل خريجي كليات جامعة الأزهر يعبرون عن استيائهم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب تأخر تعيين عدد كبير من أوائل الدفعات الذين تخرجوا قبل هذا الوقت وحتى الآن.

وأوضح عدد من أوائل الخريجين بجامعة الأزهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن الجامعة اعتادت تعين الأول والثاني على الدفعة في كل شعبة مع عدم تخطي الدفعات، ولكنهم فوجئوا منذ 2013 بعدم تعيين أحد دون أي أسباب معلنة.

وأضافوا: "الجامعة عينت الدفعات من 2002 وحتى 2010 الأول والثاني من كل قسم دون تخطي لأي دفعة، ثم عينت الدفعات من 2011 و2012 بنفس الآلية الأول والثاني من كل قسم ثم عينت دفعة 2013 بنفس الآلية، وجاء الدور على دفعة 2016 فأوقفت الجامعة التعيينات والأخبار المتداولة حالياً توضح أن الجامعة تريد تخطي 9 دفعات وهم الدفعات من 2016 وحتى 2024 وتريد تعيين دفعة 2023 وما بعدها، وهذا يعد تعدي واضح على حقوق أوائل 8 دفعات في مختلف كليات جامعة الأزهر، بعد أن عينت في السنوات الفائتة أبناء العاملين بالجامعات فقط".